

# AL-ILM Journal

**Volume 5, Issue 2**

**ISSN (Print):** 2618-1134

**ISSN (Electronic):** 2618-1142

**Issue:** <https://www.gcwus.edu.pk/al-ilm/>

**URL:** <https://www.gcwus.edu.pk/al-ilm/>

---

|                      |  |
|----------------------|--|
| <b>Title</b>         | Quyood Wa Ma'ayeer Tarjamato Ma'ani Al Quran Al karim(Dirasa Wasfiya Fe Doe Mawaqif il Ulama)  |
| <b>Author (s):</b>   | Dr. Muhammad Nawaz<br>Dr. Nargis Nazir   |
| <b>Received on:</b>  | 22 July, 2021  |
| <b>Accepted on:</b>  | 17 August, 2021  |
| <b>Published on:</b> | 10 October, 2021   |
| <b>Citation:</b>     | English Names of Authors, " Quyood Wa Ma'ayeer Tarjamato Ma'ani Al Quran Al karim(Dirasa Wasfiya Fe Doe Mawaqif il Ulama)", AL-ILM 5 no 2 (2021):259-275 |
| <b>Publisher:</b>    | Institute of Arabic & Islamic Studies,<br>Govt. College Women University,<br>Sialkot   |



# قيود ومعايير ترجمة معاني القرآن الكريم

## (دراسة وصفية في ضوء مواقف العلماء)

الدكتور محمد نواز\*

الدكتورة نرجس نذير\*\*

### Abstract

It is undeniable reality that the Holy Qur'an is a book of guidance for all human beings as it addresses people of different classes, races and colors, their minds, hearts, feelings and conscience. It must be acknowledged that the Holy Qur'an is miraculous in its wordings and meanings. Translating the Holy Qur'an into the languages of the world contributes in presenting the origins of Islam and its teachings to all human beings in various languages. However, translating the Holy Qur'an is not an easy matter, and no one can tackle this laborious task. Rather, there must be a set of constraints and standards that must be observed during translation process. Translating the meanings of the Holy Qur'an into any language has great importance, because Muslims who do not speak Arabic need a correct and reliable translation in order to understand the message of Allah Almighty revealed to the Humanity and to present to Non-Muslims in a clear and accurate way, so that they may get a correct and positive image of the Holy Book of Allah Almighty.

This study explains the meaning of translation, its types mentioned by Arab and western scholars in addition to difference between "Translation" and "Exegesis". This research also discusses the constraints and standards set for rendering the meanings of the Holy Qur'an. It also highlights opinions and standpoints of various specialists who stress to adhering to constraints and standards during translating process of the meaning of the Holy Qur'an. This study will help the translators of the meanings of the Holy Qur'an to achieve faithfulness to transmit the intended meanings of the Quranic verses to the readers of target text. It will also contribute to solve problems being faced during translation of miraculous Quranic text especially during translating the cultural bound terms which is considered a big challenge for translators. At the end results and recommendations are presented.

**Keywords:** Translation, Standards, Constraints, Holy Qur'an, Standpoints, Specialists

---

\*أستاذ مساعد بقسم الترجمة والترجمة الفورية، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد

\*\*أستاذة مساعدة بقسم الترجمة والترجمة الفورية، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد

## البقدمة

إن القرآن الكريم كتاب هداية لكافة الإنسانية حيث يخاطب الناس كلهم بغض النظر إلى طبقاتهم وأجناسهم وألوانهم المختلفة. و القرآن الكريم معجزة كبرى باعتبار نصوصه ومعانيه. تساهم ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغات العالم في استعراض تعاليم الإسلام الخالدة على كافة الناس بلغات مختلفة. ليست معاني القرآن الكريم عملية سهلة حيث لا يمكن لأحد أن يتولى هذه المهمة الشاقة لاسيما خلال التركيز على تحقيق التكافؤ بين النص المصدر والنص الهدف لنقل رسالة اللغة المصدر إلى متلقي اللغة الهدف بشكل واضح وفعال، ولذا يجب أن تكون هناك مجموعة من القيود والمعايير التي يجب مراعاتها خلال عملية ترجمة معاني القرآن الكريم. وبلا ريب أن ترجمة معاني القرآن الكريم لها أهمية قصوى نظراً إلى أن المسلمين الذين لا يعرفون اللغة العربية في حاجة ماسة إلى الترجمة الصحيحة والموثوق بها لفهم الرسالة الإلهية التي أنزلها الله تعالى على قلب سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم للإنسانية كلها إضافة إلى استعراض هذه الرسالة الإلهية على غير المسلمين بشكل واضح لكي يتمكنوا من الحصول على صورة صحيحة لتعاليم القرآن الكريم.

## الدراسات السابقة

بلا ريب تعتمد قضية ترجمة معاني القرآن الكريم على عدة أمور بما فيها فهم المعنى المتضمن في النص القرآني، والأحكام الشرعية المتضمنة في الآيات الكريمة، واللغة المستخدمة في التعبير عن هذا المعنى. هناك عدة الدراسات التي تتحدث عن ضوابط ترجمة معاني القرآن الكريم ونستعرض بعضها فيما يلي:

1. ضوابط ومعايير في ترجمات معاني القرآن الكريم لأحمد المير، المركز الأوروبي للدراسات السلمية أثينا، اليونان.
2. ضوابط ترجمة معاني القرآن الكريم لحكمت بشير ياسمين، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، معهد البحوث والاستشارات.
3. وبالتالي تحدث الزرقاني والذهبي عن هذا الموضوع في كتاب "مناهل العرفان" و التفسير والمفسرون " أيضاً إلى حد ما.

إلا أن هذه الدراسة تمت فيها محاولة متواضعة بشكل منسق لعرض مواقف عدد من العلماء الذين ناقشوا قيود ومعايير لترجمة معاني القرآن الكريم عبر التركيز على أقسام الترجمة المختلفة لكي يتم توفير المعلومات المنسقة لكل من لديه رغبة في الإطلاع على مواقف علماء دراسات ترجمة معاني القرآن الكريم حول القيود والمعايير في هذا الشأن.

### مفهوم الترجمة لغةً واصطلاحاً

ورد مفهوم الترجمة في عدة القواميس المعاجم بما فيها ومختار الصحاح والمعجم الوسيط وغيره. وتفصيله فيما يلي:

#### المفهوم اللغوي للترجمة في المعاجم العربية

1. في مختار الصحاح: (ترجم): كلبه إذا فسر له بلسان آخر ومنه (الترجمان) (وجمعها تراجم) كزعفران وزعافر.<sup>1</sup>

2. في المعجم الوسيط: ترجم الكلام: بيّنه ووضّحه، وترجم كلام غيره وعنه: نقله من لغة إلى أخرى، وترجم فلان: ذكر ترجمته، والترجمان: وجمعها تراجم وتراجمة، وترجمة فلان: سيرته وحياته، وجمعها تراجم.<sup>2</sup>

#### المفهوم اللغوي للترجمة في القواميس الإنجليزية

ورد في قاموس أكسفورد الإنجليزي (Oxford Advanced Learner's Dictionary) بأن الترجمة هي: عملية تغيير نص مكتوب أو منطوق إلى لغة أخرى، وذكر في قاموس ويبستر الإنجليزي (Webster's Universal Dictionary & Thesaurus) بأن الترجمة: عملية تحويل الكلمات إلى لغة مختلفة: إعادة إنتاج النص بلغة أو حالة مختلفة. بينما جاء قاموس بي بي سي الإنجليزي (BBC English Dictionary) بأنها نص مكتوب أو منطوق تم ترجمته من لغة مختلفة، أو هي عملية نقل نص مكتوب أو منطوق إلى لغة مختلفة. وفيما يلي نص هذه التعريفات:

Translation is the process of changing something that is written or spoken into another language.<sup>3</sup>

الترجمة هي عملية تغيير شيء مكتوب أو منطوق إلى لغة أخرى. (ترجمتنا)

Translation is the act of translating: something is translated into another language or state.<sup>4</sup>

الترجمة هي عملية الترجمة: يتم ترجمة شيء ما إلى لغة أو حالة أخرى. (ترجمتنا)

A Translation is a piece of writing or speech that has been translated from different language or the act or process of translating writing or speech into different language.<sup>5</sup>

الترجمة هي جزء من الكتابة أو الكلام الذي تمت ترجمته من لغة مختلفة أو عملية ترجمة الكتابة أو الكلام إلى لغة مختلفة. (ترجمتنا)

**المفهوم الاصطلاحي للترجمة:** ذكر علماء دراسات الترجمة ومنظروها تعريفات عديدة للترجمة ونستعرض بعضها فيما يلي:

**1: عند الزرقاني:** يعرف الزرقاني الترجمة في كتابه "مناهل العرفان في علوم القرآن" بقوله: هي التعبير عن معنى الكلام في لغة بكلام آخر بلغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده.<sup>6</sup>

**2: عند الدروبي:** ذكر الدروبي في ترجمة القرآن تعريف الترجمة بقوله: الترجمة نقل الكلام من لغة إلى أخرى عن طريق التدرج من الكلمات الجزئية إلى الجمل والمعاني الكلية.<sup>7</sup>

**3: عند كاتفورد (Catford):** يعرف كاتفورد الترجمة بأنها:

Translation is the replacement of textual material in one language (SL) by equivalent textual material in another language.<sup>8</sup>

الترجمة هي استبدال مادة نصية في لغة ما (اللغة المصدر) بمادة نصية تكافئها في لغة أخرى (اللغة الهدف). (ترجمتنا)

**4: عند لارسون (Larson):** توّضح لارسون الترجمة بقولها:

Translation consists of transferring without distortion the meaning of the source language into the target language. Translation is done by going from the form of the first language to the form of second language by way of semantic structure.<sup>9</sup>

تتكون الترجمة من نقل معنى اللغة المصدر إلى اللغة الهدف دون أي تحريف في مفهوم اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. تتم الترجمة بالانتقال من شكل اللغة المصدر إلى شكل اللغة الهدف عن طريق التركيب الدلالي. (ترجمتنا)

**5: عند نيومارك (Newmark):** يعرف نيومارك الترجمة بما يلي:

Translation is rendering the meaning of a text into another language in the way that the author intended the text.<sup>10</sup>

الترجمة هي تحويل معنى نص ما إلى لغة أخرى بالطريقة التي قصد بها المؤلف النص.  
(ترجمتنا)

## أهم أنواع الترجمة:

عند نيو مارك: يذكّر نيو مارك ثمانية أنواع للترجمة هي:

### 1: Word-for-word translation:

In word for word translation the SL word order is maintained and words are rendered individually by their most common meanings, regardless of context, with the literal translation of cultural words. <sup>11</sup>

### 1: ترجمة كلمة مقابل كلمة:

في ترجمة كلمة مقابل كلمة يتم الحفاظ على ترتيب كلمات اللغة المصدر ويتم تقديم الكلمات بشكل فردي بمعانيها الأكثر شيوعاً، بغض النظر عن السياق، مع الترجمة الحرفية للكلمات الثقافية. (ترجمتنا)

### 2: Literal Translation:

The SL grammatical constructions are converted to the nearest equivalent, but words are still rendered singly, out of context. It is often used as a pre-translation process to indicate problems to be solved. <sup>12</sup>

### 2: الترجمة الحرفية:

يتم تحويل التراكيب النحوية للغة المصدر إلى أقرب مكافئ لها، ولكن الكلمات لا تزال تترجم بشكل منفرد، خارج السياق، وغالباً ما يتم استخدامها كعملية ما قبل الترجمة للإشارة إلى المشكلات التي يجب حلها. (ترجمتنا)

### 3: Faithful Translation:

This strategy attempts to reproduce the precise contextual meaning of the ST, given the constraints of the TL grammatical structures. It aims to be faithful to the intentions of the ST writer. <sup>13</sup>

### 3: ترجمة مطابقة للأصل:

تحاول هذه الاستراتيجية إعادة إنتاج المعنى السياقي الدقيق للنص المصدر، ضمن قيود التراكيب النحوية للغة الهدف، ويهدف إلى أن تكون الترجمة مطابقة مع نوايا كاتب النص المصدر. (ترجمتنا)

**4: Semantic Translation:**

It is more sensitive to the stylistic values of the ST than the faithful translation. Semantic translation, unlike faithful translation, allows for the less than 100% fidelity. 14

**4: الترجمة الدلالية:**

هي أكثر حساسية للقيم الأسلوبية للنص المصدر من الترجمة المطابقة للأصل. الترجمة الدلالية تسبح بدقة أقل من 100%، على عكس الترجمة المطابقة للأصل. (ترجمتنا)

**5: Adaptation:**

This is the freest form of translation. The SL culture is converted to the TL culture, with consequent rewriting of the text, while the themes, characters and plots remain untouched. 15

**5: الترجمة التكييفية:**

هي أكثر الأنواع حرية للترجمة. يتم تحويل ثقافة اللغة المصدر إلى ثقافة اللغة الهدف، مع إعادة كتابة النص، حيث يحتفظ بالأفكار والشخصيات والحبكة. (ترجمتنا)

**6: Free Translation:**

It remodels the text to be more targets - oriented or reproduces the content without the form of the original 16

**6: الترجمة الحرة:**

إن الترجمة الحرة تعيد صياغة النص ليكون أكثر توجهاً نحو الهدف أو تعيد إنتاج المحتوى بدون شكل النص الأصلي. (ترجمتنا)

**7: Idiomatic Translation:**

This reproduces the message of the ST, but can distort nuances of meaning by using expressions and idioms not present in the ST. 17

**7: الترجمة الاصطلاحية:**

هذا النوع يعيد إنتاج رسالة النص المصدر، ولكن يمكن أن يشوه الفروق الدقيقة في المعنى باستخدام تعبيرات ومصطلحات لا توجد في النص المصدر. (ترجمتنا)

**8: Communicative Translation:**

Communicative translation attempts to give the exact contextual meaning of the ST that both content and language are readily acceptable and comprehensible to the TL reader 18

**8: الترجمة التوافقية:**

تحاول الترجمة التوافقية أن تعطي المعنى السياقي الدقيق للنص المصدر حيث كل من المحتوى واللغة يتسبان بسهولة القراءة والفهم لدى قارئ اللغة الهدف. (ترجمتاً)

**عند الزرقاني:** يقسم الزرقاني الترجمة إلى نوعين، وهما: الترجمة الحرفية والترجمة

التفسيرية، وتفصيلها فيما يلي:

**الترجمة الحرفية:**

هي تراعى فيه محاكاة الأصل في نظمه وترتيبه فهي تشبه وضع المرادف مكان مرادفه. فالترجم ترجمة حرفية يقصد إلى كل كلمة في الأصل فيفهمها ثم يستبدل الكلمة مساوية في اللغة الأخرى مع وضعها موضعها وإحلالها محلها وإن أدى ذلك إلى خفاء المعنى المرادف في

الأصل. 19

**الترجمة المعنوية**

هي التي لا تراعى فيها تلك المحاكاة بل المهم فيها حسن تصوير المعاني والأغراض كاملة. وسميت تفسيرية لأن حسن تصوير المعاني والأغراض فيها جعلها تشبه التفسير وما هي بتفسير. فالترجم ترجمة تفسيرية يعهد إلى المعنى الذي يدل عليه تركيب الأصل فيفهمه ثم يصبه في قالب يؤديه من اللغة الأخرى موافقاً لمراد صاحب الأصل من غير أن يكلف نفسه عناء الوقوف عند كل مفرد ولا استبدال غير له في موضعه. <sup>20</sup> قد ذكر بعضهم أن الترجمة: هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى عن طريق التدرج من الكلمات الجزئية إلى الجمل والمعاني الكلية أي أن الوسيلة هي نقل معنى كل كلمة على حدة والتعبير عنه بكلمة مقابلة ثم تركيب مجموع الكلمات وتأليفها حسب المعروف في اللغة المترجم إليها. 21 وذكروا بعضهم أن الترجمة التفسيرية: هي بيان معنى الكلام بلغة أخرى من غير تقييد بترتيب الأصل أو مراعاة لنظمه. <sup>22</sup>

**الفرق بين الترجمة والتفسير**

الترجمة مختلفة عن التفسير مطلقاً. ونستعرض الفروق بينهما التي ذكرها الزرقاني هي:

**الفارق الأول:** إن صيغة الترجمة صيغة استقلالية يراعى فيها الاستغناء بها عن أصلها وحلولها محله ولا كذلك التفسير فإنه قائم أبداً على الارتباط بأصله بأن يؤتى مثلاً بالمفرد

أو المركب ثم يشرح هذا المفرد أو المركب شرحاً متصلًا به اتصالاً يشبه اتصال المبتدأ بخبره إن لم يكن إياه ثم ينتقل إلى جزء آخر مفرد أو جملة وهكذا من بداية التفسير إلى نهايته بحيث لا يمكن تجريد التفسير وقطع وشأج اتصاله بأصله مطلقاً ولو جرد لتفكك الكلام وصار لغواً أو أشبه باللغو فلا يؤدي معنى سليماً فضلاً عن أن يحل في جملته وتفصيله محل أصله.

الفارق الثاني: إن الترجمة لا يجوز فيها الاستطراد - والانتقال من موضوع إلى آخر - أما التفسير فيجوز بل قد يجب فيه الاستطراد، وذلك لأن الترجمة مفروض فيها أنها صورة مطابقة لأصلها حاكية له. فمن الأمانة أن تساويه بدقة من زيادة ولا نقص حتى لو كان في الأصل خطأ لوجب أن يكون الخطأ عينه في الترجمة، بخلاف التفسير فإن المفروض فيه أنه بيان لأصله وتوضيح له وقد يقتضي هذا البيان والإيضاح أن يذهب المفسر مذاهب شتى في الاستطراد توجيهها لشرحه أو تنوير ألهم يفسر لهم على مقدار حاجتهم إلى استطراده.

الفارق الثالث: إن الترجمة تتضمن عرفاً دعوى الوفاء بجميع معاني الأصل ومقاصده ولا كذلك التفسير فإنه قائم على كمال الإيضاح كما قلنا سواء أكان هذا الإيضاح بطريق إجمالي أو تفصيلي متناولاً كافة المعاني والمقاصد أو مقتصر على بعضها دون بعض طوعاً للظروف التي يخضع لها المفسر ومن يفسر لهم.

الفارق الرابع: إن الترجمة تتضمن عرفاً دعوى الاطمئنان إلى أن جميع المعاني والمقاصد التي نقلها المترجم هي مدلول كلام الأصل وأنها مرادة لصاحب الأصل منه، ولا كذلك التفسير، بل المفسر تارة يدعي الاطمئنان وذلك إذا توافرت لديه أدلته وتارة لا يدعيه وذلك عندما تعوزه تلك الأدلة، ثم هو طوراً يصرح بالاحتمال ويذكر وجوهاً محتملة مرجحاً بعضها على بعض وطوراً يسكت عن التصريح أو عن الترجيح، وقد يبلغ به الأمر أن يعلن عجزه عن فهم كلمة أو جملة ويقول: ربُّ الكلام أعلم بمراده على نحو ما نحفظه لكثير من

المفسرين إذا عرضوا المتشابهات القرآن ولفوا تخ السور المعروفة.<sup>23</sup>

## معايير وقيود ترجمة معاني القرآن الكريم

عملاً مراعاة فيه أن هناك ضوابط ومعايير عديدة ذكرها العلماء لمساعدة المترجمين الذين يهتمون بترجمة معاني القرآن الكريم باللغات الأعجمية المختلفة ونستعرض بعضها فيما يلي:

عند زرقاني: 1. معرفة المترجم لأوضاع اللغتين لغة الأصل ولغة الترجمة. 2. معرفته لأساليبها وخصائصها. 3. وفاء الترجمة بجميع معاني الأصل ومقاصدها على وجه مطبئن. 4. أن تكون صيغة الترجمة مستقلة عن الأصل بحيث يمكن أن يستغنى عنه بأن تحل محله كل لا أصل هناك ولا فرع.<sup>24</sup>

### عند كامل موسى وعلى دحروج:

1. إجادة اللغة المصدر التي ينقل منها واللغة الهدف التي ينقل إليها، أي معرفته لأوضاع اللغتين: لغة المترجم والمترجم إليها. 2. إجادة القواعد اللغوية، ومعرفته لخصائص اللغتين وأساليبها. 3. ثقافة واسعة متخصصة بفروع العلوم المختلفة، التي ينقل منها وإليها مع الإلهام بمصطلحاتها وأكبر قدر من مفرداتها. 4. وفاء الترجمة بجميع معاني الأصل والأمانة في نقل الأفكار الواردة في النص الأصلي ونقلها واضحة ومفهومة إلى اللغة الهدف. 5. أن تكون صيغة الترجمة مستقلة عن الأصل.<sup>25</sup>

### عند محمود مراد:

أية ترجمة جديدة لمعاني القرآن الكريم لا بد أن تكون خالية من الأخطاء والاعتماد على المراجع الموثوقة، يقرأ تأويلها من المراجع، وإن أشكل عليه لفظ أستعن بلسان العرب، وبالمرجع اللغوية وشروحات الحديث إن وجدت ما يدعو لذلك، ثم أنتقل بعد ذلك إلى الترجمة فيقوم بصياغة النص على معاجم قواعد اللغة، فإذا انتهى من صياغة السورة مع راجعها للتأكد من خلوها من أخطاء، ثم أرسلها إلى مركز متخصص في التحرير وبعد أن يعاد النص إليه يقوم بمراجعتها مرة أخرى من أجل اعتمادها في شكله النهائي.<sup>26</sup>

## ليلي عبدالرزاق:

فعلى مترجم معانى القرآن أن يفهم البيئة التي نزل فيها القرآن، وأسباب نزول الآيات والسياقات التي نزلت فيها، إضافة إلى نقلها بكل فهم الخصائص البلاغية والبيانية التي تتمتع اللغة العربية، ومن ثم دقة وأمانة، دون إضافة أو حذف أو تغيير للمعنى؛ فان هناك بعض المترجمين حاولوا نقل معنى كل كلمة قرآنية، وأضافوا هوامش لشرح الصور البلاغية الواردة في القرآن، كالذى فعله يوسف على في ترجمته للقرآن الكريم؛ في حين أن بعضاً من المترجمين لم يولوا هذا الجانب أهمية، ولم يعتنوا بالخصائص البلاغية والبيانية، واهتموا فقط بتبسيط معانى القرآن حتى يفهمها العام.<sup>27</sup>

## عند علماء الجامع الأزهر:

ذكر الأستاذ الدكتور حكمت بن بشير شروط الترجمة التي حددها علماء الجامع الأزهر. وتفصيلها فيما يلي:

1. أن يكون التفسير خالياً ما أمكن من المصطلحات والمباحث العلمية إلا ما استدعاه فهم الآية.
2. ألا يتعرض فيه للنظريات العلمية، فلا يذكر مثلاً التفسير العلمي للرعذ والبرق عند آية فيها رعد وبرق، ولا رأى الفلكيين في السماء والنجوم عند آية فيها سماء ونجوم، إنما تفسر الآية بما يدل عليها اللفظ العربي، ويوضح موضع العبرة والهداية فيها.
3. إذا مست الحاجة إلى التوسيع في تحقيق المسائل وضعت اللجنة في حاشية التفسير.
4. ألا تخضع اللجنة إلا لما تدل عليه الآية الكريمة، فلا تتقيد بمذهب معين من المذاهب الفقهية ولا مذهب معين من المذاهب الكلامية ولا غيرها، ولا تتعسف في تأويل الآيات والمعجزات وأمور الآخرة ونحو ذلك.
5. أن يفسر القرآن بقراءة حفص، ولا يتعرض لتفسير قراءات أخرى إلا عند الحاجة إليها.
6. أن يتجنب التكلف في ربط الآيات والسور بعضها ببعض.
7. أن يذكر أسباب النزول ما صح بعد البحث، وأعان على فهم الآيات.

8. عند تفسير تذكر الآية كاملة أو الآيات إذا كانت كلها مرتبطة بموضوع واحد، ثم تحرر معاني الكلمات في دقة ثم تفسر معاني الآية أو الآيات المسلسلة في عبارة واضحة قوية، ويوضح سبب النزول والربط وما يؤخذ من الآيات في الوضع المناسب.
9. ألا يصار إلى النسخ إلا عند تعذر الجمع بين الآيات.
10. وضع في أوائل كل سورة ما اتصل إليها اللجنة من بحثها في السورة: أمكية أم هي مدنية؟ وماذا في السورة المكية من آيات مدنية والعكس.
11. توضع للتفسير مقدمة في التعريف بالقرآن وبيان مسلكه في كل ما يحتويه من فنونه، كالدعوة إلى الله، وكالتشريع، والقصص والجدل، ونحو ذلك، كما يذكر فيها منهج اللجنة في تفسيرها.<sup>28</sup>

### عند حسين الذهبي:

1. أن تكون الترجمة على مستوفية شروط التفسير، لا يعول عليها إلا إذا كانت مستمدة من الأحاديث النبوية، وعلوم العربية، والأصول المقررة شرعاً؛ فلا بد للمترجم من اعتماداً في استحضار معنى الأصل على تفسير عربي مستمد من ذلك، أما إذا استقل برأيه في استحضار معنى القرآن، أو اعتمد على تفسير ليس مستمداً من تلك الأصول، فلا تجوز ترجمته ولا يُعتد بها، كما لا يُعتد بالتفسير إذا لم يكن مستمداً من تلك المناهل، معتمداً على هذه الأصول.
2. أن يكون المترجم بعيداً كل البعد عن الميل إلى عقيدة زائفة تخالف ما جاء به القرآن، وهذا شرط في المفسر أيضاً؛ فإنه لو مال واحد منهما إلى عقيدة فاسدة، لتسلطت على تفكيره، فإذا بالمفسر وقد فسّر طبقاً لهواة، وإذا بالمترجم وقد ترجم وفقاً لهيولته، وكلاهما يبيعد بذلك عن القرآن وهداها.
3. أن يكون المترجم متمكناً من معرفة علوم القرآن، عالمياً بأصول الشريعة ومبادئها العامة، على وجه الإجمال لا التفصيل؛ وذلك لأن المترجم لا يمكن له ترجمة النص ترجمة دقيقة ما لم يكن ملماً بكل ما يتعلق بذلك النص، من أسباب نزوله، ودلالاته من حيث العبوم والخصوص، عارفاً بكل المصطلحات اللغوية الواردة في القرآن، متمكناً من

دلالاتها الشرعية على الأحكام المرادة بها، حتى يكون قادراً على اختيار اللفظ المعبر عن المعنى المراد.

4. أن يكون المترجم عالماً باللغتين، المترجم منها والمترجم إليها، خبيراً بأسرارهما، يعلم جهة الوضع والأسلوب والدلالة لكل منهما.

5. أن يكتب القرآن أولاً، ثم يؤتى بعده بتفسيره، ثم يُتبع هذا بترجمته التفسيرية، حتى لا يتوهم متوهم أن هذه الترجمة ترجمة حرفية للقرآن.<sup>29</sup>

### عند أبو القاسم الخوئي:

1. يجب أن يفهم المترجم القرآن. يشير السيد الخوئي إلى ثلاثة موازين على المترجم أن يحيط بها ليتمكن من فهم القرآن وبالتالي ترجمته وهي: 1. الظهور اللفظي الذي تفهّمه العرب الفصحى، 2. حكم العقل الفطري السليم، 3. ما جاء من المعصوم في تفسيره.

2. أن تكون في الترجمة «براعة وإحاطة كاملة باللغة التي ينقل منها إلى غيرها لأن الترجمة مهما كانت متقنة لا تفي بمزايا البلاغة التي امتاز بها القرآن بل ويجري ذلك في كل كلام إذ لا يؤمن أن تنتهي الترجمة إلى عكس ما يريد الأصل.

3. أن يتجنب التفسير بالرأى. والتفسير بالرأى بالنسبة للسيد الخوئي هو آراء بعض المفسرين الشخصية التي يطلقونها هنا وهناك في تفاسيرهم، والتي لم تكن على ضوء الموازين المشار إليها آنفاً. فهذه الآراء «من التفسير بالرأى، وساقطة عن الاعتبار، وليس للمترجم أن يتكل عليها في ترجمته.<sup>30</sup> 1.

### الاستنتاجات والتوصيات

1. يتضح من هنا بأن الترجمة لها عدة دلالات ذكرها اللغويون والعلماء في القواميس والمعاجم المختلفة، وبالتالي أن الترجمة لها أنواع مختلفة لدى علماء العرب والغرب.

2. ثبت من هنا بأن ترجمة معاني القرآن الكريم لها أهمية قصوى لنقل الرسالة الإلهية إلى كافة الإنسانية بلغات مختلفة حتى يتمكن الناس الذين لا يعرفون اللغة العربية من فهم وإدراك تعاليم الإسلام بشكل واضح.
3. تجلى من هنا أيضاً بأن الترجمة لمعاني القرآن الكريم لها عدة تقسيمات وأنواع بما فيها الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية إلا أنه اتضح الأمر بأن النوع الترجمي الذي يحقق التكافؤ بين اللغة المصدر واللغة الهدف يكون له مساهمة كبيرة في نقل معاني القرآن الكريم إلى قارئ النص الهدف بشكل فعال.
4. يفهم من هنا أيضاً بأن هناك عدة معايير وشروط وقيود وضعها العلماء الخبراء لترجمة معاني القرآن الكريم لنقل رسالة النص المصدر إلى قارئ النص الهدف بأمانة بدون أى نوع من تغيير.
5. يتضح بأن العلماء أكدوا على الاهتمام بالمعايير والقيود التي تم وضعها لترجمة معاني القرآن الكريم نظراً إلى أن ترجمة معاني القرآن الكريم عملية شاقة وبمخاطبة تحد كبير لمتترجمين يواجهون صعوبات مختلفة خلال عملية الترجمة.
6. تم توضيح الأمر من خلال البحث بأن العلماء من المتقدمين والمتأخرين بذلوا جهودهم البضنية لترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغات مختلفة واستخدموها كوسيلة للدعوة إلى الله تعالى لكي يتم نقل رسالة الله تعالى المذكورة في القرآن الكريم إلى كافة الناس في العالم.
7. يجب على مترجم معاني القرآن الكريم الاهتمام بإجادة اللغتين اللغة المصدر واللغة الهدف تمام المعرفة لكي يتمكن من تحقيق التكافؤ الديناميكي بين النصين المصدر والهدف مما يؤدي إلى تسهيل نقل رسالة اللغة المصدر إلى آخرين بشكل ملائم.
8. يجب على المترجم أن يقوم بمراجعة كافة المعايير والقيود التي تم وضعها من قبل العلماء الكبار بعد جهودهم البضنية في مجال الترجمة.
9. إنه من الضروري أن يكون لدى المترجم معرفة عن ثقافة واسعة متعلقة بالعلوم المختلفة لكي يتمكن من نقل معاني القرآن الكريم إلى قارئ اللغة الهدف.

10. يجب أن تكون لديه معرفة عن الفروق اللغوية والفروق الثقافية لكي لا يعاني من صعوبات في نقل رسالة النص المصدر إلى قارى النص الهدف.
11. إن هناك حاجة ماسة إلى أن يقوم المترجم بالترجمة التي تضمن تحقيق الأمانة خلال العملية الترجمية لمعاني القرآن الكريم لكي لا يحدث أى خطأ مما يؤدي إلى تحريف معاني القرآن الكريم.
12. على مترجم معاني القرآن الكريم فهم البيئة التي نزل فيها القرآن الكريم بالتركيز على أسباب نزول الآيات الكريمة والسياقات التي نزلت فيها لكي يتمكن من الوصول إلى معاني الكلمات والمصطلحات الدقيقة التي تتضمن عدة تعبيرات ومفاهيم ونقلها إلى آخرين.
13. يجب عليه أن يهتم الترجمة التعليقية أيضاً عند الحاجة إلى توضيح بعض المصطلحات الدينية التي تعتبر ترجمتها عملية صعبة للغاية لدى المترجمين الذين ليس لديهم معرفة عن الثقافة الدينية.
14. إنه من الضروري أن تكون لدى المترجم معرفة تامة عن العلوم الشرعية مثل علوم البلاغة وعلوم الفقه وعلوم التفسير، إضافة إلى العلوم العصرية لكي يتمكن من نقل معاني الآيات الكريمة إلى القارى المستهدف بشكل واضح.
15. يجب على المترجم أن يبتعد عن الميل إلى عقيدة تتعارض ما نزل في القرآن الكريم خلال العملية الترجمية حتى يتم نقل معاني القرآن الكريم بصورتها الحقيقية والصحيحة إلى قارئ المستهدف.
16. إنه من الضروري أن يكون المترجم عالماً وخبيراً في السياقات القرآنية التي نزلت فيها الآيات الكريمة إضافة إلى المعرفة عن دلالات مختلفة لكلمات القرآن الكريم ومصطلحاته.

## مصادر ومراجع

1. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، باب الرءاء، (رجم).
- Muhammad ibn abi bakar bin abdul qadir al razi, Mukhtar us siha, chapter, Ra,a,  
(Rajama)
2. زيات، إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، اسطنبول: دار الدعوة، 1989م، ج.1، ص.83.
- Zayat, Ibrahim Mustafa and others, Al mujam al waseet, Istanbul, Dar ul Dawa, 1989,  
Vol, 1, p, 83.
3. Hornby, A.S. ed, Oxford advance learner's Dictionary. Sally Wehmeier. England:  
Oxford University Press, 2001, P.1382.
4. Geddes and Grosset, Webster's Universal Dictionary & Thesaurus. England: David  
Dale House. 2005, P: 488.
5. Sinclair, John. BBC English Dictionary, London: Harper Collins Publishers, 1993,  
P. 1203.
6. الزرقاني، محمد عظيم.. مناهل العرفان في علوم القرآن. القاهرة: دار الحلبي، 1943م، ج.2، ص.111.
- Al.zurqani, Muhammad Azeem, Manahil ul erfana fi uloom ul quran, Cairo, Dar ul  
Halbi, 1943, Vol, 2, p, 111.
7. الدروبي، عبد الوكيل، ترجمة القرآن، حمص: دار الإرشاد، 1967م، ص.19.
- Al daroobi, abul wakil, Tarjam tul Quran, Himath, Dar ul Irshad, 1967,p19
8. Catford, J. C., A Linguistic Theory of Translation. Landon: Oxford University press,  
1995, P.20.
9. Larson, Mildred L, Meaning Based Translation: A Guide to Cross Language  
Equivalence. USA- Lanham: University Press of America, 1998, P.3.
10. Newmark, Peter, A Textbook of Translation. London: International Book

Distributors Ltd, 1995, P.5.

11. ibid.

12. ibid

13. ibid

14. ibid

15. ibid

16. ibid

17. ibid

18. ibid

<sup>19</sup>. زرقانی، محمد عبد العظیم: مناهل العرفان فی علوم القرآن، القاهرة، دار الحلبي، 1943م ج: 2، ص: 111

Al.zurqani, Muhammad Azeem, Manahil ul erfani fi uloom ul quran, Cairo, Dar ul  
Halbi, 1943, Vol,2,p,111

<sup>20</sup>. نفس المرجع

ibid.

<sup>21</sup>. البوطي، محمد سعيد رمضان، من روائع القرآن، مكتبة الفارابي، ص: 276.

Al.boti, Muhammad Saeed Ramdan, Min Rawae il Quran, Maktaba Al farabi, p, 276.

<sup>22</sup>. القطان، مناع بن خليلي، مباحث في علوم القرآن، مكتبة المعارف، الطبعة الثامنة، ص: 276.

Al Qattan, Man,a ibn Khalili, Mabathith fi Uloom ul Quran, Al ma,arif Press, second  
edition, p, 276.

<sup>23</sup>. زرقانی، محمد عبد العظیم: مناهل العرفان فی علوم القرآن، القاهرة، دار الحلبي، 1943م ج: 2، ص: 111

Al.zurqani, Muhammad Azeem, Manahil ul erfani fi uloom ul quran, Cairo, Dar ul

Halbi, 1943, Vol,2,p,111

<sup>24</sup>. نفس المرجع

ibid.

<sup>25</sup>. موسى، كامل وعلى دحروج، كيف نفهم القرآن، دار بيروت المحروسة، 1992م، ص 104.

Musa kamil and Ali Dahroj, Kaif Nafham al quran, Dar beirut al mahroosa, 1992,p  
104.

<sup>26</sup> مراد، محمود، ترجمات معاني القرآن الكريم الأخطاء كثيرة في الألفاظ والمعاني، الجزيرة- الطبعة الأولى- آفاق  
اسلامية، موقع الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

www://http al-jazirah.co

Murad, Mahmood, Tajamaat ma,ani al quran alkarim, Akhta Kathira fi al alfaz wa al  
ma,ani, aljazira, first edtion, Aafaq islamia, web aljazira lil sahafa wa al taba,a wa  
nashar. www://http al-jazirah.co

<sup>27</sup> عبدالرازق، ليلى إشكالية ترجمة معاني القرآن الكريم موقع المقالات، اسلام ويب

http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=maincateg

Abdul razaq lyla, ishkaliyato tarjumat ma,a ni al quran al karim, web, al maqalaa,  
islam web.

<sup>28</sup> حكمت، بشير، ضوابط ترجمة معاني القرآن، 2011م، ص. 10

Hikmat Bashir, Dawabit Tarjamato ma,ani al quran, 2011,p,10

<sup>29</sup> الذهبي، حسين، التفسير والمفسرون، القاهرة، مكتبة وهبة 2010م، ج. 1 ص. 18-21 (مع بعض التصرف)

Al.zhabi, Husain, al tafseer wal mufassaroon, Cairo, wahba press, 2010, vol,1, p, 18-21

(with some minor change)

<sup>30</sup> الخوئي، أبو القاسم، البيان في تفسير القرآن، دار أنوار الهدى، 2010م، ص. 505.

Al khue, abul qasim, al bayan fi tafsser ul quran, Dar Anwar ul hudah, 2010,p.505.